Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاصطلاحية الاجتماعية . ان الرواية تتعلم الذكاء النثري والحكمة النثرية وهي تصور الغباء . ان عين الروائي ، وهي تنظر إلى الغبي أو تنظر إلى العالم بعيني الغبي ، تتعلم رؤية العالم الملفوف بالاصطلاحية الانفعالية وبالكذب رؤية نثرية . ان عدم فهم اللغات المتعارف عليها والتي تبدو ذات دلالة شاملة يعلمنا الاحساس بشيئيتها ونسبيتها ، ومظهريتها خارجياً وتلمس سطوحها ، أي يعلمنا كشف صور اللغات الاجتماعية وبناءها .

إننا نضرب صفحاً هنا عن الأنواع المتنوعة للغبي ولعدم الفهم التي نشأت خلال عملية التطور التاريخي للرواية ، إذ ان كل رواية أو كل اتجاه فني كان يُبرز شكلاً أو آخر من أشكال الغباء أو عدم الفهم ويبني تبعاً لذلك صورته الخاصة عن الغبي (مثال ذلك سذاجة الطفولة عند الرومنطيقيين ، والغريبو الأطوار عند جان بول) . ومتنوعة أيضاً اللغات المغرّبة المقابلة لأوجه الغباء وعدم الفهم ، كما هي متنوعة وظائف الغباء وعدم الفهم في الجسم الكلي للرواية . إن دراسة أوجه الغباء وعدم الفهم هذه وما يتصل بها من تنويعات اسلوبية وتأليفية في تطورها التاريخي مهمة جوهرية جداً وخطيرة وعلى تاريخ الرواية النهوض بها .

خداع النصاب المرحُ الذي هو كذب مبرر على الكذابين ، والغباء الذي هو عدم فهم مبرَّر للكـــذب ذلكما هما الردان الثريان على الانفعالية الرفيعة وعل أي رصانة واصطلاحية . وتنتصب بين النصاب والغبي صورة **المهرّج** بوصفها تأليفاً أصيلاً بينهما . المهرج هو نصاب يضع قناع الغبي كيما يعلّل بعدم الفهم تشويهه وخلطه الفاضحين (المعربين) للغات والأسماء الرفيعة . المهرّج واحدة من أقدم صور الأدب